مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الاثنين 28 أغسطس 2023

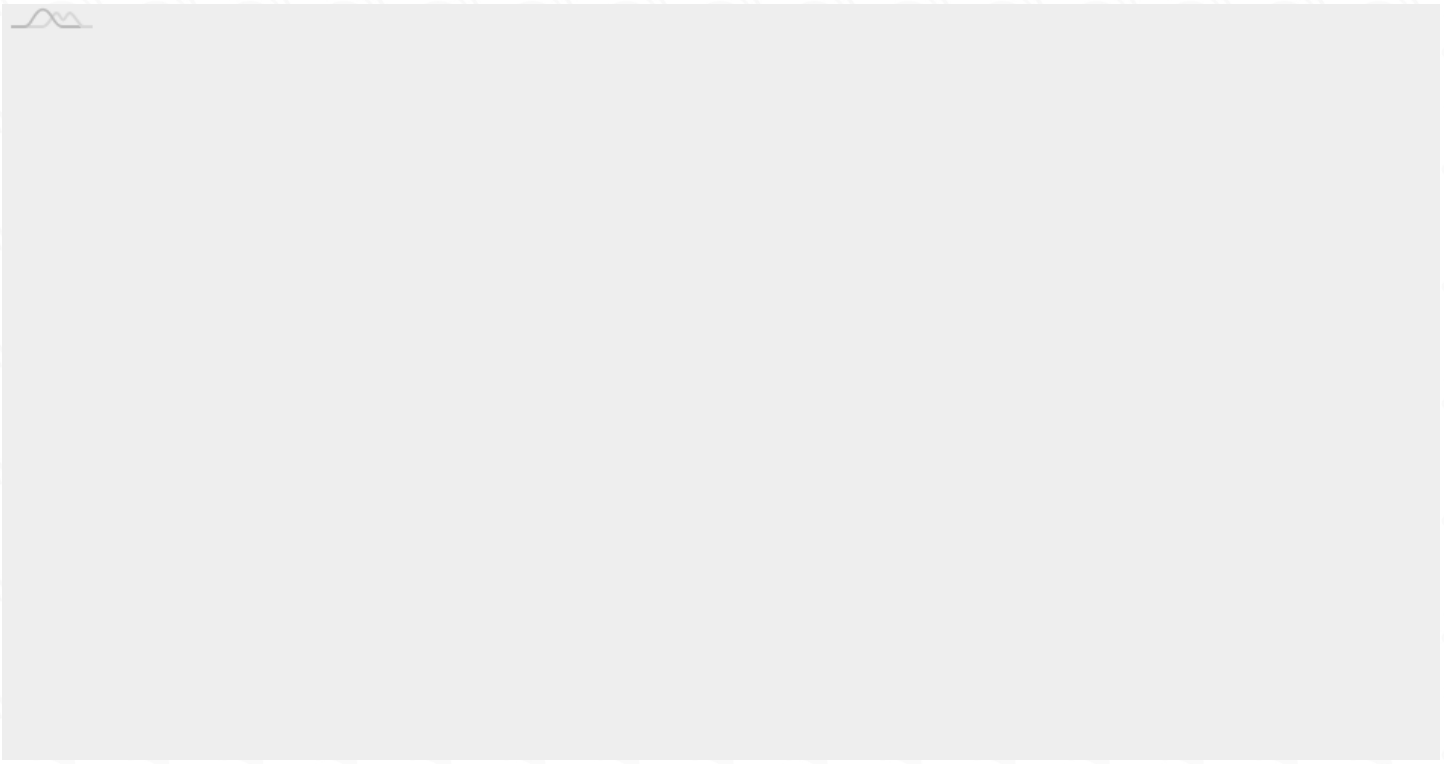

الجارديان: هيمنة الدولار لن تدوم إلى الأبد في عالم متعدد الأقطاب

(إقليمي ودولي . الجارديان)

نشرت صحيفة الجارديان البريطانية تقريراً للكاتب لاري إليوت يسلط الضوء على تغير المشهد الجيوسياسي الحتمي بعيداً عن فكرة تأثير توسع كتلة البريكي التي أقرتها الكتلة الاقتصادية في قمتها الأسبوع الماضي.

يشير الكاتب في مستهل تقريره إلى أن اجتماعين دوليين كبيرين عُقدا الأسبوع الماضي؛ كان الأول الذي أقيم في منتجع جاكسون هول في روكي ماونتن دليلًا على قبضة الولايات المتحدة على الاقتصاد العالمي، في حين كان الثاني الذي عقد في جوهانسبرج دليلًا على التحدي الذي يواجه أمريكا من دول الأسواق الناشئة.

في جاكسون هول، احتل جيروم باول مركز الصدارة، ذلك أن ما قاله رئيس البنك المركزي الأمريكي عن أسعار الفائدة كان مهماً بشكل واضح للولايات المتحدة، حيث خرج الاقتصاد حتى الآن سالماً نسبياً من أقسى تشديد للسياسة منذ أربعة عقود. وكانت الرسالة أن المعركة ضد التضخم لم تنته بعد وأن المزيد من الزيادات في أسعار الفائدة ممكنة.

ولكن بفضل مكانة الدولار بوصفه عملة احتياطية رئيسة في العالم، فإن ما يفعله باول وزملاؤه في الاحتياطي الفيدرالي في الأشهر المقبلة يؤثر على الحياة خارج أمريكا. ويجري تسعير سلع مثل النفط بالدولار. ويمكن للبلدان التي تقترض بالدولار أن ترى مدفوعاتها ترتفع إذا ارتفعت قيمة العملة الأمريكية. وتستخدم الدول التي تدير فوائض في الحساب الجاري العائدات لشراء سندات الخزانة الأمريكية، مما يمكّن الولايات المتحدة من إدارة عجز كبير في التجارة والميزانية.

وعلى الجانب الآخر، وحسب ما يشير الكاتب، فإن الهيمنة المالية للولايات المتحدة لا تحظى بشعبية عالمية. وقد كان أحد الدوافع لإنشاء اليورو هو أن العملة الأوروبية الموحدة ستكون عملة احتياطية منافسة للدولار. كان اجتماع الأسبوع الماضي في جوهانسبرج لبريكس - البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا - محاولة أخرى لتشكيل تحد للنظام الدولي الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة.

هناك عدد من الأسباب لذلك. إذا نظرنا إليها من منظور دولة نامية، فإن الطريقة التي يدار بها الاقتصاد العالمي تبدو وكأنها عملية انتقائية. تسيطر الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون على صندوق النقد الدولي والبنك الدولي منذ تأسيسهما في عام 1944. وبفضل مقاعدهم الدائمة في مجلس الأمن الدولي، يمكن للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا استخدام حق النقض ضد أي مبادرات لا يحبونها. فيما بينهما، يمكن للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منع الدول النامية الرائدة من ممارسة أي نفوذ حقيقي في المؤسسات الاقتصادية الدولية.

علاوة على ذلك، من الواضح أن هذا ليس العالم أحادي القطب الذي تصوره صانعو السياسة في الولايات المتحدة بعد تفكك الاتحاد السوفيتي. برزت الصين كمنافس حقيقي، ونجحت في توسيع مجال نفوذها.

ويلفت الكاتب إلى أن الاقتصادات الناشئة ترى أن النظام المالي الدولي الحالي يفضل القوى الغربية مثل الولايات المتحدة. وتبحث الدول عن بدائل لنفوذ الولايات المتحدة من خلال مبادرات مثل بنك البريكس وتوسيع العلاقات الاقتصادية مع الصين.

وقال الكاتب إن التحول في المشهد الجيوسياسي من خلال الدول المدعوة للانضمام إلى نادي بريكس في قمة

الأسبوع الماضي أظهر ثلاثة منتجين للنفط (المملكة العربية السعودية وإيران والإمارات العربية المتحدة)، واثنان من أفريقيا (مصر وإثيوبيا) وواحدة (الأرجنتين) من أمريكا الجنوبية.

وسيكون من غير الحكمة النظر كثيرًا في توسع بريكس. هناك توترات بين الصين والهند، وبين المملكة العربية السعودية وإيران، بينما جنوب إفريقيا حريصة على الحفاظ على علاقات جيدة مع الغرب. ومثل مجموعة السبع، فإن قمم البريكس هي في الأساس مهرجانات ثرثرة. ويزيد وجود 11 عضوًا بدلًا من خمسة من فرص الخلاف. والحديث عن عملة بريكس لا يؤخذ على محمل الجد.

واضاف الكاتب أن الأمر سيستغرق سنوات - ربما عقودًا - حتى يتمكن البريكس من إنشاء بنية تحتية مالية مماثلة لتلك التي تدعم الدولار. وبشكل حاسم، سيحتاج المستثمرون إلى أن يكونوا على استعداد للاحتفاظ بسندات مقومة بعملة غير الدولار بقدر استعدادهم للاحتفاظ بسندات الخزانة الأمريكية.

وأكد الكاتب أن هيمنة الدولار ليست تحت التهديد المباشر في الوقت الحالي.

لكن قد لا يستمر هذا الحال للأبد، ذلك ان قرار السعودية الانضمام إلى البريكس يشكل تهديدًا لهيمنة الدولار. كانت المملكة الغنية بالنفط تقليديًا حليفًا موثوقًا للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، لكن العلاقات بين واشنطون والرياض تراجعت مؤخرًا بشكل ملحوظ. ومن المتوقع أن يقبل السعوديون بشكل متزايد دفع ثمن النفط من أعضاء بريكس الآخرين بعملاتهم الخاصة.

وأعربت وزيرة الخزانة الأمريكية، جانيت يلين، عن مخاوفها بشأن العواقب طويلة المدى لاستخدام العقوبات المالية كأداة للسياسة الخارجية الأمريكية، قائلة إن هناك خطرًا «بمرور الوقت يمكن أن يقوض هيمنة الدولار».

يلين محقة في قلقها، إذ أن عملة واحدة قوية ومهيمنة تمامًا لا تنسجم مع عالم متعدد الأقطاب. لكن لن يحدث ذلك بين عشية وضحاها ولكن التحدي للدولار قادم لا محالة، حسب ما يختم الكاتب.

إن بي أر: كيف يعيش المصريون صيفهم القائظ دون تكييف؟

(ترجمات . إن بي آر)

نشر موقع إن بي أر تقريرًا أعدته ملاك غريب يناقش بطريقة فنية (مكتوبًا بخط اليد ومصحوبا برسومات توضيحية) معاناة المصريين الذي يقضون صيفًا شديد الحرارة من دون تكييفات الهواء من خلال إحدى تجاربها الشخصية.

في المدرسة الابتدائية، كانت ملاك غريب، من الإذاعة الوطنية العامة (إن بي أر)، تزور والدها في القاهرة كل صيف. وكان الجو حارًا، ولم يكن هناك مكيف هواء، لكنها تمكنت من التغلب على ذلك. وفي عصر الانحباس الحراري ، تتساءل: كيف يعيش المصريون؟

وتسلِّط الكاتبة الضوء على كيف أصبح الطقس الصيفي أكثر سخونة وتطرفًا في مصر على مدى العقود القليلة الماضية بسبب تغير المناخ.

وتستحضر الكاتبة كيف كانت تقضي الصيف في مصر في التسعينيات بدون تكييف وكيف كانت الحرارة صعبة ولكن يمكن التحكم فيها.

تظهر بيانات الأرصاد الجوية التي أشار لها التقرير أن درجات الحرارة المرتفعة في الصيف في مصر قد ارتفعت بنحو 2 درجة مئوية في المتوسط مقارنة بأواخر القرن العشرين.

أصبحت موجات الحرارة الشديدة التي تزيد درجات حرارتها عن 44 درجة مئوية أكثر شيوعًا الآن، وتحدث عدة مرات كل صيف بدلًا من مرة كل بضع سنوات.

لا يتذكر المصريون الأصغر سنًا اليوم إلى حد كبير وجودهم بدون تكييف، ويعتبرونه بنية تحتية أساسية. لكن لا تزال بعض المناطق الريفية تفتقر إلى الكهرباء الموثوقة للتبريد.

ويوضح التقرير كيف أن تغير المناخ يؤدي إلى رفع مستويات مخاطر الحرارة في المدن والريف المصري، وجعل بعض أشكال العمل في الأماكن المفتوحة المعرضة للشمس غير مقبولة خلال فترات بعد الظهر والمساء في الأشهر الأكثر سخونة.

فاينانشيال إكسبريس: القوات الجوية الهندية تشارك في مناورات النجم الساطع في مصر

(أمني وعسكري . فاينانشال تايمز)

اهتمت الصحف الهندية بمشاركة القوات الجوية الهندية في مناورات النجم الساطع 2023 في مصر والتي تضم عددًا من الدول مثل الولايات المتحدة والسعودية واليونان وقطر، إلى جانب مصر المضيفة.

وقالت صحيفة فاينانشيال إكسبريس الهندية إن القوات الجوية الهندية تشارك لأول مرة في مناورات النجم الساطع 23، وهو تمرين متعدد الأطراف يُقام كل عامين والذي من المقرر أن يُقام هذا العام في قاعدة القاهرة الجوية في الفترة من 27 أغسطس إلى 16 سبتمبر 2023.

إلى جانب سلاح الجو الهندي، ستنضم وحدات من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية واليونان وقطر إلى التدريبات.

تتكون وحدة سلاح الجو الهندي من أسطول متنوع، يتكون من خمس طائرات من طراز ميج-29، واثنتين من أي أل 78، واثنتين من طراز سي 130، وطائرتين من طراز سي 17. وسيضم هذا الوفد أيضًا أفرادًا من القوات الخاصة التابعة لسلاح الجو الهندي لي، بالإضافة إلى ممثلين عن الأسراب 28 و 77 و 78 و 81.

وتلفت الصحيفة إلى أن الهدف الرئيس لمناورات النجم الساطع 23 يتمثل في تنفيذ وصقل تخطيط العمليات المشتركة وإتاحة الفرصة للمشاركين لكي يتعاونوا في وضع الاستراتيجيات وممارسة تنفيذ العمليات في بيئة

متعددة الجنسيات.

تتمتع الهند ومصر بتاريخ حافل من التعاون في مجال الطيران منذ الستينيات. وأدت التفاعلات الرفيعة المستوى الأخيرة إلى زيادة تعزيز الروابط الاستراتيجية بين البلدين.

وتؤكد مشاركة القوات الجوية الهندية في هذه المناورات التزام الهند بتعزيز الاستعداد العملياتي، وتعزيز الصداقة، وإقامة شراكات دائمة على مستوى العالم.

بلومبرج: البورصة المصرية سجلت مستوى قياسيًا مرتفعًا مع سعي المستثمرين إلى التحوط من التضخم

(اقتصادي . بلومبيرغ)

قالت وكالة بلومبرج الأمريكية إن مؤشر البورصة في مصر سجل مستوى قياسيًا مرتفعًا، مدفوعًا برغبة المستثمرين في التحوط من ارتفاع التضخم المدفوع بسلسلة من تخفيضات قيمة العملة وتداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا.

ارتفع مؤشر إيجي أكس 30 بنسبة 1.7٪ في تعاملات يوم الأحد، ليواصل مسيرته الصعودية ليتجاوز ذروة 2018. ومن حيث العملة المحلية، فقد ارتفع الآن بأكثر من 91٪ من أدنى مستوى له في أكتوبر، بينما ارتفع بالدولار بنسبة 1.8٪ منذ بداية العام حتى تاريخه، متفوقًا على مؤشر أم أس سي أي للأسواق الناشئة في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا.

وأشارت الوكالة إلى أن سوق الأسهم تستفيد من الدور الذي تلعبه باعتبارها ملاذًا آمنًا من نوع ما للمستثمرين في مصر، وهي بلد مستورد رئيس للأغذية والتي تضررت بشدة من الحرب في أوكرانيا. وساعدت مشاكل العرض المرتبطة بالصراع وثلاث تخفيضات في قيمة الجنيه المصري منذ أوائل عام 2022 في دفع التضخم السنوي إلى مستوى قياسي بلغ 36.5٪ في يوليو.

ويتوقع المستثمرون والمحللون انخفاضًا آخر في قيمة العملة، على الرغم من أن ذلك يبدو متوقفًا إلى حد كبير على قدرة حكومة الدولة المصرية على تأمين احتياطيات كافية من العملات الأجنبية، بما في ذلك من مبيعات الأصول الحكومية، لتصفية تراكم الواردات وإجراء تعديل منظم.

كما تنتظر مصر مراجعة صندوق النقد الدولي لبرنامج قرض بقيمة 3 مليارات دولار جرى الاتفاق عليه العام الماضي - وهي خطوة ضرورية لفتح الشريحة التالية من الحزمة.

المونيتور: مصر تكرم البهرة للحفاظ على المساجد الفاطمية في البلاد

(ترجمات . المونيتور)

اهتم موقع المونيتور الأمريكي في تقرير أعدته سلوى سمير بتكريم مصر لطائفة البهرة الداودية وذلك لدورهم في ترميم وتجديد المساجد الفاطمية في القاهرة.

وتقول الكاتبة إن مصر قدرت وأثنت على طائفة البهرة الدادودية لفترة طويلة وذلك لجهودها في تجديد المساجد الفاطمية التاريخية في البلاد، مشيرة إلى أن العلاقة القوية بين مصر ومجتمع البهرة الداودية تعود تعود إلى السبعينيات، عندما وصل البهرة للمرة الأولى إلى مصر واستقروا فيها.

ونشأت طائفة البهرة في الهند وباكستان، ومعظمهم يتركزون في ولاية غوجارات، في غرب الهند، وهي طائفة من الشيعية الإسماعيلية، ويدعون أنهم ينحدرون مباشرة من الفاطميين، الذين حكموا مصر من 969 إلى 1171.

تكريم سلطان البهرة

في 8 أغسطس في القاهرة، انضم السلطان مفضل سيف الدين، الزعيم الهندي لطائفة البهرة الداودية، إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في افتتاح مسجد السيدة نفيسة التاريخي، بتمويل من الطائفة، وفقًا للموقع.

في اليوم السابق لافتتاح المسجد، كان السيسي قد كرم سلطان البهرة بقلادة النيل، أرفع وسام في مصر، تقديراً لدعم مجتمع البهرة المالي لترميم أضرحة آل البيت وعديد من المساجد الفاطمية في القاهرة.

دعم الآثار الفاطمية

ونقل الموقع عن جمال عبد الرحيم، أستاذ الآثار الإسلامية في جامعة القاهرة والذي يتذكر شخصيًا الوصول الأول للبهرة، أن دعم البهرة للآثار الفاطمية في مصر يعود إلى السبعينيات، خلال رئاسة أنور السادات (1970-1981).

وقال للمونيتور: «لقد جاءوا إلى مصر عام 1974»، مشيرًا إلى أن البنية التحتية لمصر تضررت بشدة خلال ذلك الوقت نتيجة الحروب المتتالية التي خاضتها مصر في ذلك الوقت.

وأضاف عبد الرحيم: «جاء البهرة عام 1974، بعد عام من حرب أكتوبر 1973. وتحدثوا مع الرئيس السادات عن حرصهم على ترميم الآثار الفاطمية في القاهرة التي أهملت بسبب الحروب».

وتابع: «بدأوا بمسجد الحاكم بأمر االله الذي كان أكثر الآثار الفاطمية تدميرًا في ذلك الوقت».

وأضاف عبد الرحيم أن مسجد الحاكم بامر االله خضع لعدة تجديدات حديثة، بما في ذلك في الثمانينيات، وفي ذلك الوقت نفذ العمل مصريون، لكن بتمويل من البهرة. وفي فبراير، كشفت مصر عن مساهمة البهرة بـ 85 مليون جنيه مصري (2.75 مليون دولار) لدعم جولة أخرى من التجديدات التي بدأت في عام 2017.

علاقة وثيقة

في 25 يونيو، زار رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي القاهرة في أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس وزراء هندي منذ أكثر من عقدين. وبعد أن التقى بالرئيس السيسي، قام أيضًا بزيارة إلى مسجد الحاكم بأمر االله، حيث استقبله عدد من البهرة الذين يعيشون في مصر.

ووصفت وسائل إعلام هندية زيارة مودي للمسجد بأنها «مهمة». ونقلت صحيفة تايمز أوف إنديا عن السفير الهندي في القاهرة أجيت جوبت قوله إن «رئيس الوزراء مودي له ارتباط وثيق بمجتمع البهرة، الذين كانوا أيضًا في ولاية غوجارات لسنوات عديدة، وستكون مناسبة له لزيارة موقع ديني مهم جدًا لمجتمع البهرة».

وذكرت الصحيفة أيضًا أن مودي كانت له علاقات طويلة الأمد مع مجتمع البهرة حتى قبل أن يصبح رئيسًا للوزراء في عام 2014، حيث شغل منصب رئيس وزراء ولاية غوجارات بين عامي 2001 و 2014.

وفقًا للسفارة الهندية في القاهرة، يعيش حوالي 600 شخص من البهرة في مصر.

نصيب الأسد من الثار الفاطمية

قال عبد الرحيم، عضو اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية في المجلس الأعلى للآثار، إنه على الرغم من أن الفاطميين نشأوا في تونس الحالية، إلا أن مصر لديها نصيب الأسد من الآثار الفاطمية.

وقال «الفاطميون حكموا مصر لنحو قرنين. وبنوا عديدًا من المساجد والبوابات والأسوار - بالإضافة إلى مساهمتهم في الفنون».

يخصص متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ثلاث قاعات للفنون الفاطمية، بحسب عبد الرحيم.

وقال: «لم يكن الفاطميون بارعين في الهندسة المعمارية فحسب، بل في الفنون أيضًا، مثل السيراميك والمعادن والمنسوجات والأعمال الخشبية. ونحن نعتبر فنهم من أجمل الفنون في مصر. إنهم جزء مهم من التاريخ الإسلامي المصري».

كانت آخر مساهمة للبهرة في القاهرة هي دعم ترميم مسجد الأقمر بتكلفة 14 مليون جنيه مصري. وبدأ العمل في أكتوبر 2020، وافتتح المسجد الأسبوع الماضي.

وأشار الموقع إلى أن مجتمع البهرة يعمل مع وزارة الأوقاف في المباني غير المسجلة كآثار لدى هيئة الآثار. وتشمل هذه مساجد آل البيت، ومن بينها مسجد الحسين، الذي افتتحه السيسي والسلطان سيف الدين في أبريل من العام الماضي.

تعمل البهرة حاليًا على تجديد مسجد السيدة زينب، والذي سيكتمل العام المقبل.

ولفت الموقع إلى أنهم لا يمولون المساجد وحسب، بل يقومون بصيانتها.

حاولت المونيتور الاتصال بممثلين من مجتمع البهرة، المعروف بعدم التواصل مع وسائل الإعلام، ولكن دون جدوى.

أسوشيتد برس: مصر وإثيوبيا والسودان يستأنفون المفاوضات بشأن السد الإثيوبي

(إقليمي ودولي . أسوشيتد برس)

اهتمت وكالة أسوشيتد برس في تقرير نشرته عدة صحف أجنبية بينها واشنطون بوست باستئناف مصر وإثيوبيا والسودان مفاوضاتهم بشأن السد الإثيوبي بعد جمود في المفاوضات استمر عدة أشهر.

ونقلت الوكالة الأمريكية عن مسؤولين مصريين إن مصر وإثيوبيا والسودان استأنفوا مفاوضاتهم المستمرة منذ سنوات يوم الأحد بشأن السد المثير للجدل الذي تبنيه إثيوبيا على الرافد الرئيس لنهر النيل.

وجاء استئناف المحادثات بعد أن قال الرئيس عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد الشهر الماضي إنهما يهدفان إلى التوصل في غضون أربعة أشهر إلى اتفاق بشأن تشغيل سد النهضة الكبير على النيل الأزرق الذي تبلغ تكلفته 4.6 مليار دولار. ويلتقي النيل الأزرق بالنيل الأبيض في العاصمة السودانية الخرطوم، قبل أن يتعرج شمالا عبر مصر إلى البحر المتوسط.

مخاوف مصرية

وتلفت الوكالة إلى أن مصر تخشى حدوث تأثير مدمر إذا شغّلت إثيوبيا السد دون مراعاة احتياجات القاهرة، ووصفته بأنه تهديد وجودي. وتعتمد مصر اعتمادًا كبيرًا على نهر النيل لتوفير المياه للزراعة ولسكانها الذين يزيد عددهم عن 100 مليون نسمة. وينبع حوالي 85% من تدفق النهر من إثيوبيا.

وأعلنت وزارة الري المصرية عن جولة جديدة من المحادثات في القاهرة. وقال وزير الري هاني سويلم إن مصر تريد اتفاقية ملزمة قانونا بشأن كيفية تشغيل السد العملاق وملئه.

وقال سويلم إن هناك عديد من «الحلول الفنية والقانونية» للنزاع دون الخوض في التفاصيل.

تصاعدت التوترات بين القاهرة وأديس أبابا بعد أن بدأت الحكومة الإثيوبية في ملء خزان السد قبل التوصل إلى اتفاق.

أسئلة رئيسة

وتنوّه الوكالة إلى أن الأسئلة الرئيسة لا تزال قائمة حول كمية المياه التي ستطلقها إثيوبيا في اتجاه دول المصب في حالة حدوث جفاف لعدة سنوات، وكيف ستعمل الدول الثلاث على حل أي نزاعات مستقبلية. ورفضت إثيوبيا التحكيم الملزم في المرحلة النهائية من المشروع.

وتقول إثيوبيا إن السد ضروري لتنميتها، بحجة أن معظم سكانها يفتقرون إلى الكهرباء.

ويريد السودان من إثيوبيا تنسيق وتبادل البيانات حول عملية السد لتجنب الفيضانات وحماية سدودها المولدة للطاقة على النيل الأزرق، الرافد الرئيس لنهر النيل. ويقع السد على بعد 10 كيلومترات (6 أميال) من الحدود السودانية.